

المؤتمر الدولي الخامس عشر للوحدة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآلـه الطـاهـرين
وصحبه المنتجبين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. انعقد المؤتمر الدولي الخامس عشر
للوحدة الإسلامية بدعوة كريمة من قبل المجمع العالمي للتقرير بين المذاهب الإسلامية في
طهران من تاريخ 14 إلى 16 ربـيع الأول 1423 الهـجرية الموافق 27 - 29/مايو/2002 المـيلـادي،
وذلك بـمناسـبة أيام المولد النبـوي الشـرـيف، وـحفـيدـه الإمام الصـادـق (عـلـيـهـالـسـلامـ). وقد اشـتـركـ فيـ هـذـاـ المؤـتـمـرـ كـوكـبةـ منـ عـلـمـاءـ الـأـمـةـ وـمـتـقـفـيـهاـ وـبعـضـ السـيـاسـيـيـنـ وـالـإـلـاعـامـيـيـنـ منـ الـأـقـالـيمـ
الـإـسـلـامـيـةـ وـمـنـ سـائـرـ الـأـقـطـارـ، لـلـبـحـثـ عـنـ الـوـسـائـلـ الـكـفـيـلـةـ بـتـحـقـيقـ الـوـحدـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ لـمـواـجـهـةـ
الـتـحـدـيـاتـ الـصـعـبـةـ الـتـيـ تـواـجـهـهاـ أـمـّـتـناـ إـلـاسـلـامـيـةـ الـكـبـيـرـةـ فـيـ تـارـيـخـهاـ الـمـعاـصـرـ، إـيـمـاـنـ
مـنـهـمـ بـأـنـ وـحـدـةـ هـذـهـ الـأـمـةـ هـيـ أـسـاسـ قـوـّـتهاـ وـعـزـّـتهاـ وـتـكـامـلـهاـ وـقـدـرـتهاـ عـلـىـ مـواـجـهـةـ الـعـدـوـانـ
وـالـتـحـدـيـاتـ تـحـتـ رـايـةـ التـوـحـيدـ. وـقـدـ كـانـ مـوـضـوعـ مـؤـتـمـرـ هـذـاـ الـعـامـ قـضـيـةـ تـهـمـ الـأـمـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ
جـمـعـاءـ وـهـيـ قـضـيـةـ (ـالـأـمـالـةـ وـالـمـعـاـصـرـةـ فـيـ فـقـهـ الـمـذاـهـبـ إـلـاسـلـامـيـةـ)ـ تـخلـصـاـًـ مـنـ حـالـتـيـ الـجـمـودـ
وـالـانـغـلـاقـ مـنـ جـهـةـ، وـالـتـسـيـبـ وـالـتـحلـلـ مـنـ جـهـةـ أـخـرىـ، وـأـخـذـاـًـ بـعـينـ الإـعـتـبارـ عـنـصـرـ الـاجـتـهـادـ الـأـصـيلـ
وـدـورـهـ فـيـ عـمـلـيـةـ التـجـديـدـ وـالـإـجـاـةـ عـلـىـ التـسـاؤـلـاتـ الـحـدـيـثـةـ، مـسـتـعـرـضـيـنـ عـنـاصـرـ الـمـرـوـنـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ
وـمـدـىـ وـفـائـهـاـ باـسـتـيـعـابـ الـمـتـغـيـرـاتـ الـاجـتـمـاعـيـةـ. كـمـ قـامـواـ بـدـرـاسـةـ وـافـيـةـ لـلـمـصـطـلحـاتـ الـتـيـ
أـدـخـلـتـهـاـ الـمـدـارـسـ الـتـأـوـيـلـيـةـ الـحـدـيـثـةـ وـمـدـىـ اـنـسـجـاـمـهـاـ مـعـ الـفـكـرـ إـلـاسـلـامـيـ.